mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قل يا ايها الناس انما انا لكم اليوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم - 00:00:00

والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم خير يا حبيبي. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه قل يا ايها الناس لجميع الناس الذين ارسل الذين ارسله الله اليهم - 00:00:29

وهم جميع الناس لان الرسالة بان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة ولهذا كثيرا ما يأتي بالقرآن يا ايها الناس يا ايها الناس قل يا ايها الناس انما انا لكم - 00:00:56

ايمانا لكم الا نذير مبين احذركم من مساخط الله وابين لكم خطر الكفر والشرك انما انا لكم نذير مبين فهو لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا ما وظيفته الا ان داره البشارة - 00:01:10

الله بشير ونذيرا انما انا لكم نذير مبين الذين امنوا وعملوا الصالحات وهم الذين استجابوا لدعوتك الرسول وامنوا به واتبعوه الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة مغفرة لذنوبهم ينجون من عذاب الله - 00:01:40

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ثواب عظيم حسن وهو وهو الجنة الرزق الخليل والاجر الكبير والاجر العظيم لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين الذين - 00:02:06

عاجزون في ايات الله يعارضونها التخريب والاعتراضات والتعريف والعناد سأوا في اياتنا وعاجزين وهذا يتضمن التكذيب الرسول والعناد والاصرار على الكفر اولئك اصحاب الجحيم فرق بين العملين وبين المصيرين اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:38

اللهم اغفر وارزقه الكريم وهؤلاء الذين في ايات الله معاجزين مصيرهم وقال تعالى اولئك اصحاب الجحيم وهي نار جهنم لها اسماء الجحيم وجهنم والنار والسعير اعوذ بالله من اولئك اصحاب الجحيم - 00:03:13

نجد في القرآن اصحاب النار اصحاب الجحيم اصحاب السعير والمعنى واحد السعير والجحيم اسماء لمسمى واحد وهي النار التي اعدها الله للكافرين ولعظم خطرها اوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم من استعيذ بالله من عذاب جهنم - 00:03:37

في دبر كل صلاة بعد التشهد استعذ بالله من اربع نقول واعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال جهنم هي المصير الاخير للاشقياء - 00:04:16

وعذاب القبر مقدمة لذلك وفتنة المحيا هذه من اعظم الاسباب المفضية الى عذاب النار وعذاب في القبر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:38

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم الرزق الكريم الذي لا ينقطع ابدا - 00:05:18

وقيل هو الجنة وهي لا تنقطع ابدا المعنيان مآلهما واحد الاولى والذين سعوا في آياتنا اي عملوا في ابطال آياتنا معجزين معاندينا آآ معجزين يعني. نعم قال ابن كثير وابو عمرو - 00:05:49

واحد ها هنا وفي سورة سبأ وقر الاخرون معاجزين بالالف وقال قد هداه معناه ظانين ومعلمين ظانين ها وقال قتادة. ايه. معناه ظانين. ظن ايش اهنينا. اه انهم يعجزون يعجزونا بزعمهم - 00:06:33

خلونا نعم. هيك. في زحمهن. بزعمهن. نعم ان ولا نشور ولا جنة ولا نار ومعنا يعجزوننا ان يفوتون يفوتوننا فلا نقدر عليهم وهذا كقوله تعالى اي يسبقونا وقيل معاجزين مغالبين - 00:07:30

يريد كل واحد ان يظهر عجز صاحبه اولئك اصحاب الجحيم مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:08:11

قال البخاري رحمه الله تعالى باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو يوسف وقال الحسن. مم. لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر. وبينه نهر - 00:08:40

نهر وقال ابو مجلس يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار. اذا سمع تكبير الامام مراد البخاري بهذا الباب انه يجوز اقتداء المأموم بالامام. وان كان بينهما طريق او نهر - 00:09:03

او كان بينهما جدار يمنع المأموم من رؤية امامه اذا سمع تكبيرة فها هنا مسألتان احداهما اذا كان بين الامام والمأموم طريق او نهر. وقد حكى جوازه في صورة النهر عن الحسن وفي سورة عن ابي مجلس - 00:09:26

وقد روى وقد حكي جوازه في سورة ولا حكى. وقد حكى جوازه. نعم وقد حكى جوازه في سورة النهر عن الحسن وفي سورة الطريق عن ابي مجلز وقال الاوزاعي في في السفينتين - 00:09:47

يأتم من في احداهما بامام الاخر الصلاة جائزة. وان كان بينهما فرجة. اذا كان امام الاخرى وبه قال الثوري نقله ابن المنذر وروى الاثرم باسناده عن هشام ابن عروة قال رأيت رأيت ابي وحميد ابن عبد الرحمن يصليان الجمعة - 00:10:06

في صلاة الامام في دار حميد. وبينها وبين المسجد جدار وكرهه اخرون وكره اخرون ذلك. روى ليث ابن ابي سليمان عن بن ابي هند قال قال عمر بن الخطاب من صلى وبينه وبين الامام نهر او جدار - 00:10:29

او طريق لم لم يصلي مع الامام فرجه ابو بكر ابن عبد العزيز ابن جعفر في كتاب الشافي وكره وكره ابو حنيفة واحمد ان وكره ابو حنيفة واحمد ان يصلي المأموم - 00:10:48

وبينه وبين امامه طريق لا تتصل فيه الصفوف فان فعل فان فعل. فقال ابو حنيفة لا تجزئ صلاته وفيه عن احمد روايتان والنهر الذي تجري فيه السفن كالطريق عند احمد وعن احمد جوازه - 00:11:03

واحتج بصلاة انس في غرفة يوم الجمعة ومن اصحابه من خصه بالجمعة عند الزحام. والاكثر عن انس نعم قل واحتج بصلاة انس في غرفة يوم الجمعة. في غرفته في غرفة يوم الجمعة. ايه - 00:11:23

فمن اصحابه من خصه بالجمعة عند الزحام. والاكثرون لم يخصوه بالجمعة وكذلك مذهب اسحاق. قال حرب قلت لاسحاق الرجل يصلي في دار وبينه وبين المسجد طريق يمر فيه الناس قال لا يعجبني ولم يرخص فيه - 00:11:42

قلت صلاته جائزة. قال لو كانت جائزة كنت لاقول لا يعجبني قال الا الا ان يكون طريق يقوم فيه الناس ويصفون فيه للصلاة قلت فان حين صلينا لم يمر فيه احد - 00:12:01

فذهب الى ان الصلاة جائزة قلت لاسحاق فرجل صلى وبين يديه نهر يجري فيه الماء. قال ان كان نهرا تجري فيه السفن فلا يصلي وان لم يكن تجري فيه السفن فهو اسهل - 00:12:19

وكرة وكره اخرون الصلاة خلف الامام خارج المسجد روي عن ابي هريرة وقيس ابن عبادة قال لا جمعة لمن لم يصلي في المسجد ورخصت طائفة في الصلاة في الرحاب المتصلة بالمسجد. منهم النخاعي والشافعي وكذا قال ما لك وزاد انه يصلي فيما اتصل - 00:12:35

مسجد من غيره ذكر في الموطأ عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يصلون فيها الجمعة - 00:12:57

قال وكان المسجد يضيق على اهله وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من من المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد قال مالك فمن صلى في شيء من المسجد او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزئ عنه - 00:13:11

ولم يزل ذلك من امر الناس لم لم يعيبه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار مغلقة لا تدخل لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم - 00:13:29

وان قربت فانها ليست من المسجد وفي تهذيب المدونة ان ضابط ذلك ان ما ان ما يستطرق ان ما يستطرق بغير اذن من الدور والحوانيت تجوز الصلاة فيه وما لا يدخل اليه الا باذن لا يجوز. وان سائر الصلوات في ذلك كالجمعة - 00:13:44

وروى الاثرم باسناد عن محمد بن عمرو بن عطاء قلت صليت مع مع ابن عباس في حجرة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الامام يوم الجمعة وباسناده عن عطاء ابن ابي ميمونة قال كنت مع انس بن مالك يوم جمعة فلم يستطع ان يزاحم على ابواب المسجد - 00:14:07

فقال اذهب الى عبد ربه ابن مخارق فقل له ان ابا حمزة يقول لك اتأذن لنا ان نصلي في دارك؟ فقال نعم فدخل فصلى بصلاة الامام والدار عن يمين الامام - 00:14:28

فهذا انس قد صلى في دار لا لا تدخل بغير اذن وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدمها وادخالها في المسجد لم تكن تدخل بغير اذن ايضا وقد استدل احمد بن مروي عن انس في هذا في رواية حرب ورخص في الصلاة في الدار خارج المسجد. وان كان بينها وبين المسجد طريق - 00:14:42

ولم يشترط الامام احمد لذلك رؤية الامام. ولا من خلفه والظاهر انه اكتفى بسماع التكبير واشترط طائفة من اصحاب الرؤية واشترط واشترط واشترط طائفة من اصحابه الرؤيا. واشترط كثير من متقدميهم - 00:15:05

ايصال الصفوف في الطريق وشرط الشافعي وشرطه الشافعي ايضا. قال في رواية الربيع فيمن كان في دار قرب المسجد او بعيدا منه لم يجد له ان يصلي فيها الا ان تتصل الصفوف به - 00:15:24

وهو في اسفل الدار لا حائل بينه وبين الصفوف واستدل بقول عائشة من غير اسناد وتوقف في صحته عنها. وذكره باسناد في رواية الزعفراني فقال حدثنا ابراهيم بن محمد ان عليت عن عطاء عائشة ان نسوة صلين في حجرتها - 00:15:41

وقالت لا تصلين صلاة الامام فانكن في حجاب وهذا اسناد ضعيف ولذلك توقف الشافعي في صحته المسألة الثانية لا اله الا الله هذي مسألة عظيمة كما سمعنا من الاختلاف فيها - 00:16:00

والعالم من احسن ما قيل انه من كان في المسجد فانه يقتدي بالامام على كل حال اذا سمع لنفسي او بوسيلة تلك المكبر الان واذا كان خارج المسجد فالحنابلة يقيدونه اذا رأى الامام او المأمومين - 00:16:21

والقول الاخر يشترط اتصال الصفوف وهذا من احسن اذا اتصلت الصفوف اذا اتصلت الصفوف هذا المؤتم يعني مع الجماعة يا اخي اذا لم تتصل يكون منفصلا عنهم وليس معهم اخي اذا اتصلت - 00:16:46

واذا اتصلت الصفوف فحينئذ يستلزم ذلك الرؤية رؤية المأمومين بعض المأمون خارج المسجد اتصلت الصفوف فانه يصح الاقتداء ولو بعد ولو بعيد المؤتمر ولو بعد المأموم المهم ان يكون الانسان مع الجماعة. اما اذا انفصل عنهم فلا يصح اقتداؤه بالامام - 00:17:11

الثانية. احسن الله اليك الان في وقت الازمة هذي يصلون اه الشوارع الشارع يأتي بين الشعر في الشارع الكبير على الرصيف وليس فيها اتصال للصفوف مع ان المسجد ما يكون ممتلئ - 00:17:46

يعني هذا غلط ينكر عليهم احسن الله ينكر عليهم يصلون خارج المسجد والصفوف غير متصلة والمسجد يعني في فسحة الا يصح اقتداؤه لا نبطل صلاته مسألة مشتبهة ما هي ما فيها ادلة - 00:18:07

يعني الصواب. نعم المسألة الثانية اذا كان بين المأموم والامام حائل يمنع الرؤيا وقد حكى البخاري عن ابيه انه يجوز الاقتداء به اذا سمع تكبير الامام واجازه اذا سمعت نعم - 00:18:33

اذا كان بين المأموم والامام حال يمنع الرؤية. فقد حكى البخاري عن ابي مجرز انه يجوز الاقتداء به اذا سمع تكبير الامام نعم. واجاز ابو حنيفة واسحاق قال اسحاق اذا سمع قراءته واقتدى به - 00:18:56

قد تقدم كلام الشافعي في منعه واستدلاله بحديث عائشة. قال الشافعي هذا مخالف للمقصورة المقصورة شيء من المسجد وهو وان كان حائلا بينه وبين من ورائها فانما فانما هو كحول كحول الاسطوانة او اقل وكحول صندوق - 00:19:12

صاحبي وما اشبهه وحاصل ان صلى في المسجد وراء الامام لم يشترط لم يشترط ان يرى فيه الامام بخلاف من صلى خارج المسجد وحكى اصحابنا روايتين عن احمد في من صلى في المسجد بسماع التكبير ولم يرى الامام ولا من خلفه. هل يصح اقتداؤه به او - 00:19:33

وحكوا رواية ثالثة انه يصح اقتداؤه به سواء صلى معه في رواية ثالثة ايش وحكوا رواية ثالثة انه يصح اقتداؤه به سواء صلى معه في المسجد او صلى خارج خارجا من المسجد - 00:19:54

قال احمد في رواية حنبل اذا صلى الرجل وهو يسمع قراءة الامام في دار او في سطح بيته كان ذلك مجزئا عنه. وفي احباب قال ابو بكر ابن قال ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر في كتاب الشافي. ذلك جائز اذا اتصلت الصفوف - 00:20:13

وعلم التكبير والركوع والسجود. وقال وقاية. قال ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر في كتاب الشافي ذلك جائز اذا اتصلت الصفوف. وعلم التكبير والركوع والسجود. نعم. والا يكون الدار والسطح مقدم - 00:20:34

مقدم القبلة ولا فوق الامام فانهم لا يمكنهم الاقتداء به ولا اتباعه ولا يعرفون ركوعه ولا سجوده وكذلك في الرحاب والطرق تجوز الصلاة في ذلك اذا اتصلت الصفوف يرى بعضهم بعضا ولو ولو اغلقت دونهم الابواب وارتفعت الشبابيك بينهم او كان عليها ابواب تغلق فلا - 00:20:52

الصفوف ولا يرى بعضهم بعضا. يعني انه لا يصح اقتداؤهم بالامام. قال وهو مذهب ابي عبدالله انتهى ما ذكره وهو مبني على اشتراط الرؤيا خارج المسجد وفيه خلاف سبق ذكره - 00:21:18

وحكي عن احمد رواية ان الحائل المانع للرؤية والطريق الذي لا تتصل فيه الصفوف يمنع الاقتداء في الفرض دون وحكي عنه انه لا يمنع في الجمعة في حال الحاجة اليه خاصة - 00:21:34

وحكي عنه ان كان الحائض حائط المسجد لم لم يمنع. والا منع. وان كان الحائل يمنع الاستطراق دون الرؤية لم يمنع وفي وجهه يمنع وفيه وجه يمنع وحكاه بعضهم رواية - 00:21:50

خرج البخاري في هذا الباب ثلاثة احاديث. الحديث الاول حدثنا محمد حدثنا عبده عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عن عمرة عن عائشة قالت اي نعم احسن الله اليك نعم يا شيخ - 00:22:08

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر - 00:22:31

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. رحمه الله قوله رحمه الله فان اله الخلق حق مقاله لان عبادي في جحيم وجنتي كما انهم في الله اكبر. فان اله الخلق حق مقاله - 00:22:48

لان عبادي في جحيم وجنتي. الله اكبر. كما انهم في هذه الدار هكذا بل البهم في الالام ايضا ونعمتي كما انه في هذه كما انهم في هذه الدار هكذا بل البهم في الالام بل البهم. اي بل البهم. نعم. ها. بل البهم في الالام ايضا ونعمتي - 00:23:08

حق مقاله اي ثبت. والحق هو الثابت وهو اشارة الى قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير كما انهم في هذه الدار هكذا اي هم في الاخرة في النار والجنة - 00:23:33

كما انهم في الدنيا في بلاء وعافية ونعيم وشقوة بل البهائم ايضا في هذه الدار في الم ونعمة مع عدم عقلها وتكليفها فما ظنك بالمكلف فانه اولى ان يبتلى بالشهوة والنعمة - 00:23:51

ونبلوكم بالشر والخير فتنة. نعم. لا اله الا الله ووجه اتصال هذين البيتين بالذي قبلهما وتقريره هو ان الله تعالى يأمر بالشيء ويريد

خلافه فيقع المراد دون المأمور انا في الارادة - 00:24:09
يأمر بالشيء ويقع خلافه المشيئة لانتفاء المشيئة والارادة الكونية. نعم ويعد العبد عاصيا تحقيقا لقوله السابق المقتضي لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والله اعلم وقوله وحكمته العليا اقتضت ما اقتضت - 00:24:42
من فروق بعلم ثم ايد ورحمة وحكمته العليا اقتضت ما اقتضت من فروق بعلم ثم ايد ورحمة. وحكمته العليا اقتضت ما اقتضت نعم عندي هنا من الفروق بعلم ثم ايد ورحمة - 00:25:28
حكمة العليا اقتضت ما اقتضت يعني اقتضت الذي اقتضته ايش بعدها من الفروق. من ايش؟ الفروق نعم في علم ثم ايد ورحمة لان البيت ينكسر هذا من الفرق بين من المخلفين بالسعادة والشقاوة. نعم - 00:26:00
اسماعيل اقتضت ما اقتضت. نعم من الفرق او ما كانوا للوزن للفروق المناسب من الفرق من الفرق بعلم. نعم من الفرق بعلم ثم ايد ورحمة. اذا استقام احسن الله اليكم. وكفى بالله عليما - 00:26:23
من من الفرخ نعم. بعلم ثم ايد ورحمة ايدي ايد ورحمتي. ايد. نعم وقال الايدي ها هنا القوة من الفرق من الفرق الفرق بعلم ثم ايد ورحمة اي بقوة ما هي بواضحة في هذا التركيب - 00:26:56
بعلم حكمة العليا اقتضت ما اقتضت من الفرك بعلم وايد ثم ايد ورحمة ايد ورحمة ثم هذي ما لها محل الا الوزن بعلم وقوة او بعلم وقدرة ثم هنا وجه عندي - 00:27:39
المعنى بعلم وقدرة ورحمة مدار افعاله سبحانه وتعالى راجعة الى علمه وقدرته رحمتي وحكمتي نعم احسن الله اليكم الايد ها هنا القوة لقوله تعالى وداوود ذا الايدي والسماء بنيناها بايد - 00:28:23
المراد بهما القوة لا جمع يد كقوله اولي الايدي والابصار اي وحكمة الله تعالى التي علت على ان التي علت عن ان يحاط بها اقتضت الفرق بين اهل الجنة واهل النار - 00:28:53
وبين اهل السعادة والشقاء. الله اكبر. لعلم علمه منهم وقوة اقتدر بها على الفرق بينهم ورحمة شمل بها اهل السعادة وحرمها اهل الشقاوة وقد اقدم بعض حكماء النصارى وتكلم في السبب الذي اقتضى انقسام بني ادم الى الجنة والنار فقال - 00:29:10
ان الله تعالى اقدم يعني كان فيه تعدي بعض حكماء النصارى وتكلم في السبب الذي اقتضى انقسام بني ادم الى الجنة والنار فقال ان الله تعالى لما خلق الملائكة جعل منهم طائفة - 00:29:38
اقرب الملائكة اليه وقدم عليهم مقدما منهم. وهو وهم الملائكة مقربون نعم فكانوا وقدم عليهم مقدما منهم فكانوا في عبادة الله زمنا طويلا كلما زادوا في العبادة زادهم في التقريب والاكرام - 00:30:04
فاعجبت متقدمهم نفسه متقدمهم نفسه وقال لاصحابه اننا عند الله بموضع عظيم وان اكرامه لنا هذا الاكرام لمخافة منا ان نغلبه على على ملكه فهو يصانعنا ويدارينا فقوموا حتى نغلب على ملكه فنستقل به - 00:30:28
لعنة الله على الكافرين حسبنا الله فادركتهم الشقاوة فوافقوا الشقاوة. نعم. فوافقوه فوافقوه موافق مقترح. نعم شقي نعم وخلق الله تعالى نوع الانسان الكثيف وركب ارواح تلك الطائفة من الملائكة فيهم واهبطهم الى الارض وكلفهم بانواع التكاليف - 00:31:06
فمن اطاع الله تعالى في هذه الدار غفر له بطاعته ها هنا تلك الزلة هناك فاذا مات اعاد روحه الى ما كانت عليه من الخدمة اولا ومن عصى الله ها هنا ازداد عليه غضبا - 00:31:39
فاذا مات اهبطه الى النار واما رئيسهم فانه لما كان داعيتهم الى تلك المعصية فانه ابلسه فهو ابليس ولم تقبل له توبة ابدا انت انتهت انام النصرانية المهم الحكاية الحديث - 00:31:58
واتى بكلام ليس له يعني لا يمت ان الظن الا ظنا نعم وهذا مما لم يقم على صحته دليل قاطع. فلا يثبت بالاوهام والتخيلات والله اعلم. هل تعقيب طيب قوله - 00:32:29
يسوق الى التعذيب بالسبب الذي يقدره نحو العذاب بعزتي ويهدي الى التنعيم نحو نعيمهم باعمال صدق في رجاء وخشيته. الله اكبر هذا بيان لقوله وحكمته العليا اقتضت ما اقتضت الفرق نعم من الفرق ومعناه - 00:33:07

انه يقدر اسبابا رديئة يسوق بها الاشقياء الى العذاب ومعناه ومعناه انه يقدر اسبابا رديئة. يسوق بها اسبابا رديئة. نعم نعم يسوق بها. يسوق بها الاشقياء الى العذاب كالكفر والمعصية للكافر والعاصي. ويقدر اسبابا جيدة يهدي بها السعداء الى ويقدره. اسبابا جيدة - 00:33:33

سيدة. نعم نعم يهدي بها السعداء الى التنعيم كالطاعة للطائع لو عبر عن الاول يقدر اسبابا سيئة حسنة السياقة الان الحال السيئة سيئات والحسنة هي الحسنات يعبر بالاسباب السيئة والاسباب الحسنة - 00:34:10

انا اولى قولي الرديئة وفسر السبب باعمال الصدق غير خالصة لله تعالى المتأتى بها على وجه الرجاء لرحمة الله والخشية لعذابه لقوله تعالى ويرجون رحمته ويخافون عذابه وفي هذا رد - 00:34:41

على مخازيل الصوفية هذا نعم مخزون. نعم على مخاذل الصوفية القائلين لا نعبده شوقا الى جنته ولا خوفا من ناره هل رأيناه اهل العبادة بل رأيناه اهل العبادة فعبدناه فليت شعري - 00:35:09

اليس اهلا للخوف والرجاء ايضا فان كانوا يستكبرون عن خوفه ورجائه فهو كفر وان كان ذلك من غلبة حبه عليهم فهو تفريط لان المحب ينبغي ان يحذر من هجران حبيبه اكثر مما يطمع في وصله - 00:35:43

واعلم ان الاسباب ومسبباتها ومسببة ومسببة ومسبباتها لا تخلو من اربعة اقسام لان السبب ومسببه اما جيدان او رديان او السبب جيد ومسببه رديء او بالعكس وفي مثل هذا القسم - 00:36:05

يقول البحتري وربما كان مكروه الامور الى محبوبها سببا ما مثله سبب وفي الذي قبله يقول القائل اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد وفيهما جميعا قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - 00:36:36

والمراد بالتنعم هنا مصدر نعمه تنعيما اذا جعله في نعيم والتنعيم والمراد والمراد بالتنعم. ايه. هنا مصدر نعمه تنعيما نعمه تنعيم صحيح لكن التنعم مصدر تنعم تنعم ونعم تنعيما التنعم مصدر ماذا - 00:37:06

التنعم مصدرش هل هو مصدر نعم؟ لا نعم ما مصدر نعمة ينعم تنعيما. تنعيما. نعم. وتنعم تنعما. تنعما اذا المراد هنا الشيخ والمراد بالتنعيم هنا مصدر. نعم. وفي الكلمة لا اللي عندي بدون اياها بس انه في البيت يحصل عليك بياء - 00:37:40

ويهدي الى التنعيم نحو نعيمهم. ايه اذا هو يريد التدليل. ايه فاقرأها هكذا حتى يستقي المرء والمراد والمراد بالتنعيم هنا مصدر نعمه تنعيما. الان صح. نعم اذا جعله في نعيم. نعم. والتنعيم موضع بمكة - 00:38:12

نعم مشترك لفظي. نعم. والتنعيم شيء كان في بني محمد بن مسلمة الانصاري يتوارثونه كابرا عن كابر يقيمون به وزن الشعر وعليه حذا الخليل في تصنيفه للعروض وهذه صفته نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم نعم - 00:38:33

نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم نعم. ايه كثير انت والله تعالى اعلم. هذا هو التنعيم الذي نعم العلم من كلمة نعم في سواليف نعم نعم. ثم يبدأ بيت اخر - 00:39:08

وامر اله الخلق ما به يسوق الى التنعيم نحو السعادة فمن كان من اهل السعادة اثرت اوامره فيه بتيسير صنعتي ومن كان من اهل الشقاوة ولم يبلى ولم بامر ولا نهي بتقدير شقوته - 00:39:44

طيب جزاك الله خير. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن - 00:40:09

فصل ومن ذلك اقسامه بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق فاقسم بثلاثة اشياء متعلقة بالليل. احدها الشفق وهو في اللغة الحمرة بعد غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الاخرة - 00:40:45

وكذلك هو في الشرع. قال الفراء والليث والزجاج وغيرهم الشفق الحمرة في السماء واصل موضوع الحرف لرقة الشيء واصل واصل موضوع الحرف نسخة يا شيخ في موضع واصل موضع الحرف - 00:41:06

الحرف الحرف نعم لرقة الشيء. نعم ومنه شيء الشفق لا تماسك له لرقته ومنه الشفقة وهي الرقة واشفق عليه اذا رق له واهل اللغة

واهل اللغة يقولون الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها - 00:41:27
ولهذا كان الصحيح ان الشفق الذي يدخل وقت الذي يدخل وقت العشاء الاخرة بغيبوبته هو الحمرة فان الحمرة لما كانت بقية ضوء الشمس جعل بقاؤها حدا لوقت المغرب فاذا ذهبت الحمرة بعدت الشمس عن الافق - 00:41:52
فدخل وقت العشاء واما البياض فانه يمتد وقته بطول لبسه. ويكون حاصلا مع بعد الشمس عن الافق ولهذا صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال الشفق الحمرة والعرب تقول ثوب مصبوغ كانه الشفق. اذا كان احمر - 00:42:17
حكاه الفراء وكذلك قال الكلبي الشفق الحمرة التي تكون في المغرب وكذلك قال مقاتل هو الذي يكون بعد غروب الشمس في الافق قبل الظلمة وقال عكرمة هو بقية النهار وهذا يحتمل ان وهذا يحتمل ان ان يريد به - 00:42:41
ان تلك الحمرة بقية ضوء الشمس التي هي اية النهار وقال مجاهد هو النهار كله. وهذا ضعيف جدا وكأنه لما رآه قابله بالليل وما وسق ظن انه النهار وهذا ليس بلازم - 00:43:08
الثاني قسموا بالليل وما وسق. اي وما ضم وحوى وجمع والليل وهذا والليل وما ضمه وحواه اية اخرى. والقمر اية واتساقه اية اخرى. والشفقة ويتضمن ادبار النهار وهو اية واقبال الليل وهو اية وهو اية اخرى - 00:43:28
فان هذا اذا ادبر خلفه الاخر. يتعاقبان لمصالح لمصالح الخلق فادبار النهار اية واقبال الليل اية. وتعقب احدهما الاخر. وتعقب احدهما الاخر اية وتعقب احدهما الاخر احدهما احسن لك. وتعقب احدهما الاخر اية - 00:43:59
والشفق الذي هو متضمن الامرين اية. والليل اية وما حواه اية. والهلال اية وتزايد كل ليلة اية واتساقه وهو امتلاؤه نورا اية. ثم اخذه في النقص اية. وهذه امثالها ايات دالة على ربوبيته. مستلزمة للعلم بصفات كماله. ولهذا شرع عند اقبال الليل - 00:44:28
وادبار النهار ذكر الرب تعالى بصلاة المغرب. وفي الحديث اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اغفر لي كما تخرج في المحقق يقول رواه ابو داوود والترمذي عن عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان - 00:44:58
المغرب وقال الترمذي حديث غريب يضعفه الالباني والشيخ الارنوط كما شرع ذكر الله بصلاة الفجر عند ادبار الليل واقبال النهار ولهذا يقسم سبحانه بهذين الوقتين. كقوله والليل اذا والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر. وهو - 00:45:31
مقابل اقسامه بالشفق ونظيره اقسامه بالليل اذا عسعس. والصبح اذا تنفس ولما كان الرب تبارك وتعالى يحدث عن كل واحد من طرفي اقبال الليل والنهار وادبارهما ما يحدثه ويبث من خلقه ما شاء - 00:46:04
فينشر الارواح الشيطانية عند اقبال الليل. وينشر الارواح الانسانية عند اقبال النهار فيحدث هذا الانتشار العالم اثره شرع سبحانه في هذين الوقتين هاتين الصلاتين العظيمتين. مع ما في ذلك من ذكره - 00:46:27
عند هاتين الايتين المتعاقبتين. وعند انصرام احدهما واتصال الاخرى بها. مع ما بينهما من الضاد والاختلاف وانتقال الحيوان عند ذلك من حال الى حال. ومن حكم الى حكم. وذلك مبدأ ومعاد يومي. مشهود - 00:46:47
للخليقة كل يوم وليلة. فالحيوان والنبات في مبدأ ومعاد. وزمان العالم في مبدأ ومعاد اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير فصل وقوله لتركبن طبقا عن طبق. الله اكبر. الله اكبر - 00:47:09
الله اكبر هذه الايات ويدفع ذلك اقبال النهار اذا تنفس ونذكر ايضا التداخل بين ورود الليل في النهار وورود النهار في الليل مواضع خطيرة في القرآن نريد الليل في النهار - 00:47:34
النهار في الليل الان تأملوا وضع كل يوم ينقص حقيقة من جهة المغرب ومن جهة اوله ودقيقة من جهة اخره الفجر يتقدم والمغرب يتأخر كل يوم دقيقة او ما يقرب من - 00:48:05
ثم تعود اه الحرة ولا يقتل الخلق على شيء من تغيير هذا النظام الحكم في هذه الايات السماوية نعم اليكم يا شيخ معنى قوله يا شيخ انتقال الحيوان عند ذلك من حال الى حال ومن حكم الى حكم - 00:48:36
تقصد في هذا هل يختلف الحيوان هو يدخل فيه الانسان. ايه لا يقصد البهيمة يعني وقوله لتركبن طبقا عن طبق الظاهر انه جواب

القسم ويجوز ان يكون من القسم المحذوف جوابه - 00:49:21
ولتركبن وما بعده يقول احتملوا ان نكون ويجوز ان يكون من القسم المحذوف جوابه ولتركبن وما بعده مستأنف وقرأ لتركبن بضم الباء للجمع وبفتحها لتركبن فمن فتحها فالخطاب عنده للانسان - 00:49:52
اي لتركبن ايها الانسان وقيل هو النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقيل ليست التاء للخطاب ولكنها للغيبة اي لتركبن السماء طبقا عن طبق ومن ضمها السماء لتركبن السماء طبقا عن طبق. نعم - 00:50:27
ومن ضمها فالخطاب للجماعة ليس الا فمن جعل الكناية للسماء قال المعنى لتركبن السماء حالا بعد حال من حالاتها التي وصفها الله تعالى من الانشقاق والانفطار والطي وكونها كالمهل مرة وكالدهان مرة - 00:50:51
وما ورانها وتفتحها وغير ذلك من حالاتها وهذا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ودل على السماء ذكر الشفق والقمر. وعلى هذا فيكون قسما على المعادي وتغيير العالم - 00:51:15
ومن قال الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فله ثلاث معان لتركبن سماء بعد سماء. حتى تنتهي الى حيث يسعدك الله. المعراج نعم المعراج هذا قول ابن عباس في في رواية مجاهد - 00:51:34
وقول مسروق والشعبي قالوا والسماء طبق ولهذا يقال للسماوات السبع الطباق والمعنى والمعنى الثاني لتصعدن درجة بعد درجة. ومنزلة بعد منزلة. ورتبة بعد رتبة حتى تنتهي الى محل القرب والزلفة من الله - 00:51:58
والمعنى الثالث لتركبن حالا بعد حال من الاحوال المختلفة التي نقل الله فيها رسوله صلى الله عليه وسلم من الهجرة والجهاد ونصره على عدوه وازالة العدو عليه تارة وغناه وفقره وغيره - 00:52:22
لذلك من حالاته التي تنقل فيها الى ان بلغ ما بلغه اياه ومن قال الخطاب للانسان او لجملة الناس فالمعنى واحد. وهو تنقل الانسان حالا بعد حال. من حين نطفة الى مستقره من الجنة او النار - 00:52:42
فكم بين هذين من الاطباق والاحوال للانسان واقوال المفسرين كلها تدور على هذا. قال ابن عباس رضي الله عنهما لتصيرن الامور حالا بعد حال وقيل لتركبن ايها الانسان حالا بعد حال من النطفة الى العلقة الى المضغة الى كونه حيا الى - 00:53:04
خروجه الى هذه الدار ثم ركوبه طبق التمييز بينما ينفعه ويضره ثم ركوبه بعد ذلك طبقا اخر وهو طبق البلوغ ثم ركوبه الطبق الاشد الاشد ثم طبق الشيخوخة ثم طبق الهرم ثم ركوبه طبق ما بعد الموت في البرزخ وركوب - 00:53:28
في اثناء هذه الاحوال اطباقا عديدة. لا يزال ينتقل فيها حالا بعد حال الى دار القرار. فذلك اخر اطباقه التي يعلمها العباد. ثم يفعل الله سبحانه بعد ذلك ما يشاء - 00:53:54
واختار ابو عبيد قراءة الضم وقال المعنى بالناس اشبه منه بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه ذكر قبل الاية من يؤتى كتاب كتابه بيمينه ومن يؤتى كتابه بشماله ثم ذكر بعدها قوله فما لهم لا يؤمنون. فذكر كونهم طبقا بعد طبق ثم ذكر - 00:54:11
ثم ذكر بعدها قوله فما لهم لا يؤمنون. نعم فذكر كونهم طبقا بعد طبق. قال الواحدي وهذا قول اكثر المفسرين. قالوا لتركبن حالا بعد حال ومنزلا بعد منزل وامرا بعد امر. قال سعيد بن جبير وابن زيد لتكونن في الاخرة بعد الاولى - 00:54:40
لتصيرن اغنياء بعد الفقر وفقراء بعد الغنى. وقال عطاء شدة بعد شدة. وقال ابو عبيد لتركبن ان سنة من كان قبلكم في التكذيب والاختلاف على الرسل وانت اذا تأملت هذا المقسم به والمقسم عليه وجدته من اعظم الايات الدالة على الربوبية وتغيير الله - 00:55:05
للعالم تصريفه له كيف اراد ونقله اياه من حال الى حال وهذا محال ان يكون بنفسه من غير فاعل مدبر له ومحال ان يكون فاعله غير قادر ولا حي ولا مريد ولا حكيم - 00:55:31
ولا عليم وكلاهما في الامتناع سواء. فالمقسم به وعليه من اعظم الادلة على ربوبيته وتوحيده صفات كماله وصدقه وصدق رسله. وعلى المعاد. ولهذا عقب بقوله فما لهم لا يؤمنون. انكارا على - 00:55:51
من لم يؤمن بعد ظهور هذه الايات المستلزمة لمدلولها اتم استلزام وانكر عليهم عدم خضوعهم وسجودهم للقرآن المشتمل على ذلك

بافصح عبارة وابينها واجزلها واوجزها فالمعنى اشرف معنى. والعبارة اشرف عبارة. غاية الحق بغاية البيان والفصاحة. بل الذين كفروا يكذبون - 00:56:11

ولا يصدقون بالحق جحودا وعنادا. والله اعلم بما يوعون بما يضمرون في صدورهم ويكتمون وما يسرونه من اعمالهم وما يجمعونه. فيجازيهم عليه بعلمه وعدله. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:56:38

فصل حسبك صار ليك الشيخ الاقسام في الثلاثة كلها في ايات الليل انا اقسم بالشفق والليل وما سق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق. هل يدل على هذا تغير الاحوال بالليل - 00:57:05

لقوله صلى الله عليه وسلم يمسي كافر ويصبح ما نمسي ومن يصبح كافرا انه لم يذكر تغير الليل وتغير الانسان الان نذكر في الايات تغيرات الليل الزمن الليل الكاميرات كلها تتعلق بالليل او اية الليل وهو القمر - 00:57:28

نعم واما تغيرات الانسان فهي في المقصد عليه لتركبن مطبقا ام طبق وبهذا يظهر التناسب بين بين القسم والمقصد عليه لكن ليس مرتبط التغير في اية الليل يعني في الليل - 00:57:56

التغير في في الليل ذاته تحولات من سبق من الظلم نعم. العتمة محمد عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمني رحمه الله في كتاب اصول السنة - 00:58:18

باب في الاحاديث التي فيها نفي الايمان بالذنوب قال محمد. نفذ الايمان بالذنوب. هم قال محمد والاحاديث في هذا الباب كثيرة وربما ذكرت لك شيئا مما يستدل به على معاني ما ضاهاها. مما لم اذكره - 00:59:04

وتحريف تأويلها وتحريف تأويلها يقول كأن صواب العبارة وبتحريف تأويلها قال وتحريف تأويلها كفر الخوارج الناس بصغائر الذنوب وكبارها منها ما حدثني به اسحاق عن احمد عن ابن وضاح عن ابي بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة - 00:59:25

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهي - 00:59:57

نهبة يرفع الناس ابصارهم اليها وهو مؤمن ابو بكر قال وحدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا ابو هلال عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس - 01:00:12

الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ابو بكر قال وحدثنا ابن هارون عن محمد ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان ابن سعيد عن انس رضي الله عنه قال - 01:00:28

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبد الله عن ابي بكر عن الحسن ابن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الرحمن عن عبد - 01:00:44

الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن باللعان ولا الطعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء ابو بكر قال وحدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:02

لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر وحدثني ابن فحلون عن العك عن ابن بكير عن مالك عن صفوان ابن سليم انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

ايكون المؤمن كذابا؟ قال فقال لا قال محمد فهذه الافعال المذمومة في هذه الاحاديث لا تزيل ايمانا ولا توجب كفرا. وقد قال بعض العلماء ولا توجب كفرا. يعني لا توجب الايمان من اصل. والا فهي تزيل شيئا من الايمان - 01:01:38

فما معنى لا يزلزان وهو مؤمن الذي يبلغ صاحبه من الاقدام على المعصية ولهذا اكد ذلك في قوله ولا توجبوا كفرا. نعم السلام عليكم قال لا لا تزيل ايمانا ولا توجب كفرا. وقد قال بعض العلماء - 01:02:03

معناها التغليظ ليهاب الناس الافعال التي ذكر في الحديث انها تنفي الايمان وتجانبه وقال بعضهم المراد بها انها تنفي من الايمان حقيقته واخلاصه فلا يكون ايمان من يركب هذه المعاصي خالصا حقيقا كحقيقة ايمان من لا يركبها. هذا هذا نعم - 01:02:31

بينها ما فرق احسن الله عملكم فرق بين على معاصي الله وبين زمان يزيد وينقص نعم اقصد القولين احسن الله عملكم قاله رحمه الله قال وقد قال بعض العلماء معناها التغليظ ليهاب الناس الافعال التي ذكر في الحديث انها تنفي الايمان وتجانبه - 01:03:02
ليس لا يقتضي الا في علمه. يعني نوع من التخويف سمعناه انه يزول شيء من الايمان هو الصحيح. نعم. احسن امرك قال لاهل الايمان على مات يعرفون بها وشروطا الزموها ينطق بها القرآن والاثار. فاذا نظر الى من خالط ايمانه هذه المعاصي. قيل - 01:03:40
ليس مما وصف به اهل الايمان فنفيت عنه حين اذ حقيقة الايمان وتمامه. وهذا التأويل اشبه والله اعلم ويصدقه عندي قول عمر رضي الله عنه لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وهو محق والكذب في في المزاح - 01:04:18
حدثني بذلك وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب قال قال عمر رضي الله الله عنه لا يبلغ وذكر الحديث. ومثل ذلك ايضا قول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا يؤمن العبد كل الايمان حتى لا - 01:04:39
الا طيبا ويتم الوضوء في المكاره. ويدع الكذب ولو في المزاح حدثني بذلك اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب عن ابراهيم ابن نشيط عن قيس ابن رافع عن عبدالرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 01:05:00
في الاحاديث التي فيها ذكر الشرك والكفر. حسبك تفضل يا فيصل. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - 01:05:25
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية قال رحمه الله فصل وهذه النعمة المطلقة التي يفرح بها في الحقيقة والفرح والفرح بها مما يحبه الله ويرضاه - 01:05:49
وهو لا يحب الفرحين. قال الله يحب الفرحين الفرحين انا نعم. حصلنا ايه ؟ قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وقد دارت اقوال السلف على ان فضل الله ورحمته الاسلام والسنة - 01:06:13
وعلى حسب حياة القلب يكون فرحه بهما وكلما كان ارساخ فيهما كان قلبه اشد فرحا حتى ان القلب ليرقص لا يرقص فرحا اذا باشر رح السنة احزن ما يكون الناس - 01:06:47
وهو ممتلئ امنا اخوف ما يكون الناس فان السنة فان السنة حصن الله الحصين الذي من دخله كان من الامنين وبابه الاعظم الذي من دخله كان اليه من الواصلين كان اليه من الواصلين. الواصلين. احسن اليكم - 01:07:11
يقوم باهلها وان قعدت بهم اعمالهم ويسعى نورها بين ايديهم اذا طفئت لاهل البدع والنفاق انوارهم واهل السنة هم المبيضة وجوههم اذا اسودت وجوه اهل البدعة قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية - 01:07:41
قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة والتفرق وهي الحياة والنور اللذان بهما سعادة العبد وهداه وفوزه. قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج - 01:08:07
منها وصاحب السنة حي القلب مستنيره وصاحب البدعة ميت القلب مظلمه وقد ذكر الله سبحانه هذين الاصلين في كتابه في غير موضع وجعلهما ذكروا الله. طيب. وقد ذكر الله سبحانه هذين الاصلين في كتابه في غير موضع. نعم - 01:08:36
وجعلهما صفة اهل الايمان وجعل ضدهما صفة من خرج عن الايمان. فان القلب الحي هو الذي عقل عن الله وفهم عنه واذعن وانقاد لتوحيده ومتابعة ما بعث به رسوله صلى - 01:09:05
الله عليه وسلم والقلب الميت المظلم الذي لم يعقل عن الله ولا انقاد لما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا يصف سبحانه هذا الضرب من الناس بانهم اموات غير احياء - 01:09:26
وبانهم في الظلمات لا يخرجون منها. ولهذا كانت الظلمة مستولية عليهم من جميع جهاتهم فقلوبهم مظلمة ترى الحق في صورة الباطل. والباطل في صورة الحق واعمالهم مظلمة واقوالهم مظلمة واحوالهم كلها مظلمة. وقبورهم ممتلئة عليهم ظلمة - 01:09:47
واذا قسمت الانوار دون الجسر للعبور بقوا في الظلمات ومدخلهم في النار مظلم وهذه الظلمة هي التي خلق فيها الخلق اولا فمن اراد الله سبحانه وتعالى به السعادة اخرجه منها الى النور - 01:10:17

ومن اراد به الشقاوة تركه فيها كما روى الامام احمد وابن حبان في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه سلم انه قال - 01:10:41

ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله تعالى ان يجعل له نورا في قلبه وسمعه وبصره - 01:10:59

وشعره وبشره ولحمه وعظمه ودمه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله وخلفه وامامه وان يجعل ذاته نورا. فطلب صلى الله عليه وسلم النور لذاته ولابعاضه ولحواسه الظالمة والباطنة - 01:11:27

ولجهاته الست قال ابي بن كعب رضي الله عنه المؤمن مدخله نور ومخرجه نور وقوله نور وعمله نور وهذا النور بحسب قوته وضعفه يظهر لصاحبه يوم القيامة فيسعى بين يديه وبيمينه - 01:11:52

فمن الناس من يكون نوره كالشمس. واخر كالنجم واخر كالنخلة السحوق واخر دون ذلك حتى ان منهم من يعطى نورا على رأس ابهام قدمه. يضيء مرة اخرى كما كان نور ايمانه ومتابعته في الدنيا كذلك - 01:12:20

فهو هذا بعينه يظهر هناك للحس والعيان قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روح. في هذه الدنيا معنوي. ويوم القيامة حس نعم وقال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكننا جعلناه - 01:12:46

نهدي به من نشاء من عبادنا الاية تسمى وحيه وامره روحا لما يحصل به من حياة القلوب والارواح وسماه نورا لما يحصل به من الهدى واستنارة القلوب. والفرقان بين الحق والباطل - 01:13:14

وقد اختلف في الضمير في قوله عز وجل ولكن جعلناه نورا. فقيل يعود على الكتاب. وقيل يعود على الايمان والصحيح انه يعود على الروح في قوله روحا من امرنا فاخبر تعالى - 01:13:35

انه جعل امره روحا ونورا وهدى ولهذا ترى صاحب اتباع الامر والسنة قد كسي من الروح والنور وما يتبع وما من روحه. لعل الروح الروح والنور. نعم ولهذا ترى صاحب اتباع الامر والسنة قد كسي من الروح والنور وما يتبعهما من الحلاوة - 01:13:55

والمهابة والجلالة والقبول ما قد حرمه غيره كما قال الحسن ان المؤمن رزق حلاوة ومهابة وقال جل وعلا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم - 01:14:35

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فاولياؤهم يعيدونهم الى ما خلقوا فيه من ظلمة طبائعهم وجهلهم واهوائهم. وكلما اشرق لهم نور نور النبوة والوحي وكادوا ان يدخلوا فيه. منعهم اولياؤهم منه وصدوهم - 01:14:59

فذلك اخراجهم اياهم من النور الى الظلمات وقال جل وعلا اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها الاية فاحياه الله فاحياه سبحانه وتعالى بروحه الذي هو وحيه - 01:15:23

وهو روح الايمان والعلم. وجعل له نورا يمشي به بين اهل الظلمة كما يمشي الرجل بالسراج المضيء في الظلم فهو يرى اهل الظلمة في ظلماتهم وهم لا يرونه كالبصير الذي يمشي بين العميان - 01:15:50

قال رحمه الله تعالى فصل السلام عليكم الله اكبر هذي المقدمات احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان اه نجم الدين الطوفي كان رافظيا احسن الله اليكم يقول السائل - 01:16:11

عبر الشبكة عندنا في دولة كندا معظم المساجد اقوم على آآ هل يجوز لنا ان نصلي في هذه المساجد نعم اذا لم تجد غيره فصلوا معه مساجد اهل السنة احسن الله اليكم - 01:16:58

يقول السائل حديث كم اجعل لك من صلاتي اه هل اذا جعلت الوقت بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات في الصلاة الابراهيمية بنية الدعاء ادخل في فضل ما ورد في هذا الحديث - 01:17:51

هذا حديث خاص به حاصل بالسائل له الصلاة وله دعاء خاص سأل النبي صلى الله عليه وسلم كم نجعل له منه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض الدول الكافرة يعقد نكائي يعقد نكاح البنت - 01:18:17

الزوجة امها لانه رباها من الصغر بعد انفصال ابيها عن امها فهل يصح ام لا بد من البحث عن الاب ليعقد لها علما بان الاب والام وزوج

الام مسلمون لا لابد من - 01:18:50
زوجة الام ليس للبنت ولا تفاح الا بوزن بنت ابوها لابد من البحث الان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اشترى كرتون اه تمر واتفق مع صاحب التمر ان يعطيه عشرة كيلو - 01:19:15
ارز في وقت اخر واستلم المشتري التمر فما حكم فعلهم اذا اغتابت هذه الاصناف التمر والارز انسان مختلفا هذا البيع صحيح. نعم قال اذا كان بالرز لابد اذا اقترفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا - 01:19:45
احسن الله اليكم. يقول السائل كنت اجامع اهلي بعد صلاة الفجر في رمظان ولم اعرف حرمة ذلك ولا اهلي فماذا علينا الان اذا كان الامر صحيح انك لا تعلم هذا الامر - 01:20:46
انت معذور والله يغفر لك لو كنا هذا عجيب بحكم تحريم الجماع في في نهار رمضان لو كنت شاقا في طلوع الفجر فلا حول طلوع الفجر فكل واشرب نعم سؤال صحيح - 01:21:07
قلنا انه لابد ان تكون التمر بالفر الرز موقع تمر برز ولا لا ها ولهذا قلنا انه غلط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد ان الكلمات الاربع سبحان الله - 01:22:03
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبب في استجابة الدعاء ما ادري احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول العامة فلان طايح على ربه يريدون انه منطرح بين يديه - 01:22:35
مقبل على ربه بقلبه وقال وقال به صحيح بلغته يعني مقبل على ربه كما قلت نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم رفع السبابة اليمنى واليسرى. يعني اليمنى فقط. نعم - 01:23:23
احسن الله اليكم. يقول السائل يقول جمعت اهلي وهي حائض ولم تخبرني بذلك هل علي شيء لانك لم تعلم وهي اثمة احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة كتاب - 01:24:02
نزهة المتقين في شرح رياض الصالحين على جماعة المسجد مع انه يوجد فيه تأويل للصفات ومخالفات عقدية. لا تقرأ ولا اقرأ الحديث بس نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التبليغ - 01:24:37
خلف الامام مع العلم ان المسجد به صفين او ثلاثة صفوف من المصلين هذا غلط احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الدعاء بقول يا خفي الالطاف ليس من اسماء الله - 01:25:10
يا الله يقول وهو اللطيف بعبده ولعبده والعبد في الغفلات عن هذا الشأن الطاف الله كثيرة وعظيمة وهي حفزية نشعر بها الا اليقظة المتيقظون قل يا حز يا قيوم يا الله يا لطيف يا ارحم الراحمين - 01:26:00
احسن الله اليكم. يقول السائل بينما كنت اصلي وانا ادعو بين التشهد والتسليم جاءني وسواس وقلت سبحان الله واكملت الدعاء فهل تبطل صلاتي بذلك؟ لا تبطل صلاتك ايش ايه الصلاة - 01:27:04
ايه واضح خلص اقول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول يا ساتر يا ساتر يا ساتر يا الله قولوا يا الله الله تعالى هو الساتر الذي يشفع لعباده الساتر وهو الستار - 01:27:52
الساتر قالوا انه ولد الستير خير احسن الله اليكم. يقول السائل هل طلب الامامة للمسجد يدخل في حديث طلب الامارة الامام فيها احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاتفاق - 01:28:59
بين مجموعة من المسلمين على ان يدعوا وقت الفطر في كل يوم من ايام رمضان بالخير والفلاح لاحد منهم او من غيرهم بما يتيسر لكل منهم من صيغ الادعية الشرعية او غيرها. ينبغي ان يدعو - 01:29:53
كل بحسب الحال دون تنسيق هذا التنسيق لا اصل له بدعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توفي اخي وتزوجت زوجته ولها ابناء صغار وكلتني على مالهم هل يجوز لي شراء اسهم - 01:30:15
ووضعها في محض في محفظة وقتا من الزمان حتى يكبروا ويقوموا باستلام الارباح اذا كانت اسهم النقذة اسفه النقية وهذا التجار فليتجر له. ولا يتركه حتى تأكله الصدقة احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:30:50

اه هل الحلف بالحرام تعتبر حلفا بغير الله الحلف بالطلاق نقول علي الطلاق لا لا افعل كذا من حيث المعدة والمعنى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يشرع للمسلم عند التثاؤب - 01:31:44

ليس الا ان نضع يده على فمه ينتظم ينتظم لا يفخر لا يفخر عند التثاؤب احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك طريقة اه او تقول السائلة هل هناك طريقة لازالة الجنابة - 01:32:38

دون ان اغسل رأسي كل يوم لانه يؤلمني جدا واعاني من الصداع النصفي والتهاب في الجيوب الانفية مما يسبب لي عدة اعراظ مؤلمة وصعبة التحمل توكلي على الله واغتسلي بالماء الدافئ - 01:33:06

- 01:33:31